وكان سبب تأليف هذا الكتاب والقصد لتصنيفه اني لما رأيت الناس
متهافتين على مدح المقر الجمالي المخصوص بوضع هذا التأليف المنافين فيه
ومحاسنها اليوسفيه تهديهم وسحائب سيبه الغدق يعمرهم احببت ان
اضرب معهم في مدحهم بسهم واشركهم في تقريظه بنصيب لاحسب في جملة
وفود بابه الذي ما خاف من اليه يفد وافوز من نظره السعيد بنظرة فقد
قيل من وقع عليه نظر السعيد سعد فاتيت في خلال هذا التأليف بنبذة
من مناقبه ونبذة يسيرة من بحر مناقبه وسبكت ذلك في قالب علمي ليكون
في النفوس اوقع وفي الاسماع اولج وفي الافاق اسير وعلى ممر الزمان ابقى
كان راقنا ليما فقال بسعده وان كانت الاخرى فخطى اعتبه والله تعالى يقرنه
بالاسعاد ويحفه بالقبول وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

نجز تأليفه وكتابة نسخة الاصل في يوم عاشوراء من سنة اثني عشر وثمانمايه
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير

وقد وقع الفراغ من كتابة الكتاب وتصحيحه في اليوم التاسع من شهر شوال
سنة الالف ومايتين وستين

سنة ١٢٣٦

Copyright © King Saud University